

# هجرة أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم «43» | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية سلسلة إطلالة سريعة على

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فما زال حديثنا او لا سيرة السراج المنير صلى الله عليه وسلم ويتكلمن عن ضيافة ابي بكر ابي ايوب الانصاري للنبي صلى الله عليه وسلم وكيف اه اكرم ابن عباس رضي الله عنه - [00:00:20](#)

آا ابا ايوب للنبي صلى الله عليه وسلم. بمجرد ان ابا ايوب ضيف النبي اكرمه ابن عباس رضي الله عنهما ثم بعد ذلك نتكلم عن قدوم ال النبي صلى الله عليه وسلم. طيب النبي صلى الله عليه وسلم الان هاجر ماذا عن اولاده - [00:00:44](#)

وكيف هاجروا صلى الله عليه وسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ابي ايوب قلنا هو وفي بيت ابي ايوب جلس قد ايه شهر وده الراجح وقيل سبعة اشهر. وده قولي غير منتشر - [00:01:06](#)

لكن القول الراجح وهو ايه؟ انه صلى الله عليه وسلم جلس ومكث في بيته شهران ارسل النبي زيد ابن حارثة ويا ابا رافع مولاه رضي الله عنهما الى مكة واعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم - [00:01:25](#)

حتى يأتياه باهله او قدمت فاطمة رضي الله عنها وام كلثوم رضي الله عنها وسودة رضي الله عنها وهي التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد من؟ بعد خديجة. وام ايمن - [00:01:49](#)

وزيد ابن حارثة واسماء اسامة بن زيد. اسامة ده ابن مين ابن والدته مين والدة اسامة لسه قايلينها ام ايمن رضي الله عنها. ام ايمن والدة مين؟ اسامة ابن زيد رضي الله عنه - [00:02:09](#)

طبعاً زينب بنت النبي كانت مزوجة رجل كافر وهو ابو العاص ابن الربيع. فمنعها من الهجرة وكان انذاك لم يأتي المنع بعد للاسلام ولم يحرم بعد ان الزوج يكون ما زال على شركه وعلى - [00:02:30](#)

والعياذ بالله وتبقى المرأة المسلمة تحته ورقيا كانت في هاجرت من قبل مع عثمان الى الحبشة خرج معهم من اه في الهجرة ديت مع الاولاد عبدالله ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وخرج معه - [00:02:49](#)

عيال ابيه وام عمان واختاه عائشة واسامة واسماء رضي الله عنها لما ذهبوا ونزلوا المدينة نزلوا عند من؟ نزلوا في بني الحارس ابن خزرج ونزل دول اولاد ابو بكر ونزل ال النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حارثة ابن النعمان - [00:03:09](#)

الحاجات دي مهمة قوي عشان نعرف قد ايه الناس ديت لهم فضل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اه كان اليهود آا كانت تقول من باب التشاؤم يعني ومن باب ان هم يرخموا على المسلمين كانت تقول لا يولد للمؤمنين بالمدينة - [00:03:31](#)

ذكر ابداء يعني كانوا ايه بيتشائموا به وبيقولوا هو خلاص دول اصلا مش عمرهم ما هيخلفوا سبحان الله. كانت اسماء عند الهجرة حامل بابنها عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه - [00:03:51](#)

فلما نزلت قرقباء نزلت قباء ولدت فأتت به النبي ليحركها يحنكه ده ان النبي صلى الله عليه وسلم يمضغ يمضغ شيء من الطعام ثم يضعه في في الصغير يعني يكون رطبا عليه. وكفاه - [00:04:07](#)

شكرا ان يكون اول شيء يدخل فمه هو شيء التصق بريق رسول الله. صلى الله عليه وسلم فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ووضع

في حجره واتى بتمرة فمصها ثم مضغها ثم وضعها في فيه فحنكها به. فكان اول شيء دخل - 00:04:23

حضنه بريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم دعا له فبرك عليه وسماه عبدالله. وكان اول على من ولد في الاسلام بعد الهجرة.

حينئذ كبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله اكبر - 00:04:48

وارتجت المدينة بالتكبير. فماذا يكبرون فرحا به وآآ ان ظن اليهود فيهم انه لا يولد لهم ولد قديم قديم انتفعوا. طبعاً عبدالله بن الزبير

يعني له مكانة عالية جدا يعني - 00:05:08

وفي الوقت ده ماتت براءة المعروف. فاكربين البراءة اللي كان بايع النبي صلى الله عليه وسلم وكان على رأسهم؟ مات في هذه الاوقات اه عائشة بتحكي لنا لما دخلوا المدينة وجدوا شيء غريب قوي. وسبحان الله ودي من الحاجات اللي احنا ما نتباهش لها كثير -

00:05:25

الصحابة لما هاجروا من مكة الى المدينة مش بمجرد ان هم سابوا بيوتهم بس لا راحوا لسقافة مختلفة عن سقاقتهم لاماكن مختلفة

عن اماكنهم. آآ بيوت مختلفة قبائل مختلفة. العادات مختلفة. حتى قوت الناس - 00:05:44

دول قطر والصيد والحبوب والكلام ودول الزراعة الصناعة هنا مختلفة الرزق هنا حاجات كثيرة جدا حتى ان عائشة تقول هوى نفسه

مختلف الهوا والجو مختلف تماما تقول عائشة لما قدمنا المدينة وهي اوبأ ارض من الحمى كانت يعني اكثر ارض فيها مرض عام

وهي الحب - 00:06:02

فاصاب اصحابه منهم بلاء وسقم وصرف الله عن نبيه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم الوحيد اللي ايه؟ ما كانش عنده هذا الامر

فيقول علي لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاستوينها واصبنا واصابنا بها وعى لما كلنا مرض. واجتوى - 00:06:27

فاجرون المدينة لما دخلوا كلهم مرضوا ولم يوافق هواها ابدانهم. شف سبحان الله! حتى الهوا كان ايه؟ وجدوا فيه المثقف. وجهودا

حتى كادوا ما يصلون الا وهم قعود سبحان الله كما ذكر انس في مسند الامام احمد درجة النبي دخل في يوم من الايام المدينة دخل

المسجد فده وجد الناس - 00:06:49

يصلون النافلة فقال النبي صلاة القاعد نصف صلاة القائم يعني بيقول لهم انا عارف انتم تعبانين بس اللي بيصلي السنة وهو قاعد

بياخذ نص اجر ليه؟ القائم. الا لو كان ايه؟ مش قادر. لو مش قادر ياخذ الاجر كامل - 00:07:15

لكن يعني طبعاً في الفرض لازم تصلي قائم الا ان لم تستطع فقاعدا ده كان النافلة ممكن اصلها هو انا مستطيع قاعد؟ اه. يعني انا

جيت اصلي الوتر وانا يعني راجل بشيل حديد. ينفع ان انا اصلي عادي؟ ينفع براحتك. بس هتاخذ ايه؟ نصف الاجر. جميل؟ نعم. فلما

النبي دخل المدينة - 00:07:36

دخل المسجد وجدهم ايه؟ يصلون وهم قعود. فقال صلاة القاعد نصف صلاة القاعد يقول فتجشم الناس الصلاة قياما على ما به من

الضعف والسقم التماس الفرج رضي الله عنه عائشة بقى بتحكي لنا حاجة غريبة تقول لما قدم النبي المدينة واشتكى اصحابه اشتكى

ابو بكر وعامر ابن فؤاد - 00:07:59

وبلاد استأزنت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. في عيادتهم. تقول له يا رسول الله اروح ازورهم فاذن لها

وقالت لابي بكر كيف تجدك هيظمني ايه اخبارك؟ قل لي اخبار جسمك اخبار نفسك؟ كيف تجد نفسك؟ كيف تجد جسدك -

00:08:30

قال كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله لولا الدنيا خلاص انا شكلي الموت قرب ولا ايه شوفوا الموضوع ايه؟ صعب

جدا فسألت عامر قالت وانت؟ قال اني وجدت الموت قبل زوقه ان الجبان حتفه من فوقه. ولا يعني الدين - 00:08:51

خلاص فسأل البلاء يمكن بلال يلفف الجو قال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحول اذ خان وجليل؟ يقول هو انا شكلها بدأها

مدهن هنا ولا ايه؟ حواليا الحشيش ده والبتاع ده؟ يعني هل في يوم من الايام هنرجع ثاني مكة واشرب المية النضيفة دي -

00:09:15

وهل بيدون لي شامة وهرجع ثاني واشوف بقى ايه اماكن مكة وكده فجريت عائشة على النبي صلى الله عليه وسلم قالت له فجئت

النبي فقلت يا رسول الله انهم ليهدون. الدنيا في حنة ثانية خالص كل واحد - 00:09:37

كلام الهزل ده ان الانسان اذا كسر منه الخطأ وهو يتكلم. تقول له يا رسول الله خلاص يعني في قدر من الوعي مش متماسك انا كل واحد بقول له انت ايه اخبارك؟ بيقول لي متين شعر - 00:09:54

ويقول لي بتديني شعر كده واديني فيها لا فيه لخبطة سبحان الله! وما يعقلون يا رسول الله من شدة الحمى فقال النبي اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد - 00:10:07

اللهم صححها وبارك لنا في صاعها ومدنها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة يعني يا رب اللي اذى ده والمرض العام ده يبعد التحفة دي مكان بعيد شوية عن المدينة ايه فيه صحرا كده وبتاع يبعد فقد كان واستجاب الله - 00:10:26

النبي صلى الله عليه وسلم بس يشوفوا التعب اللي هم تعبوا حتى الهواء سبحان الله! قدر الله عليه بهذه الشدة. حتى عيشها نفسها اصيبت بالحب تقول عائشة رضي الله عنها عن البراء يقول دخلت مع ابي بكر على اهله. كان وانا ذاك سنه صغير دون العاشرة -

00:10:46

فدخل على مع الوكر الصديق رضي الله عنه على عائشة كان وكانت عائشة انذاك ايه؟ هاتان صغيرة ولم تنزل ايات الحجاب بعد.

فكان الامر فيه في تبسط. فدخل يقول السيدة عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها الحمى - 00:11:08

فرايت اباها يقبل خدها. شف اللطف ويقول كيف انت يا بنية كيف انت يا بنية! فسبحان الله يعني الامر كان فيه مشقة شديدة جدا عليه. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ بدعاء طويل حتى - 00:11:26

الله سبحانه وتعالى ايه؟ صرف عنه حتى من دعاء النبي اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة. وسبحان الله ولا

يختلف اثنان ان من دخل المدينة حاطته السكينة من كل جانب - 00:11:43

سبحان الله! تدخل المدينة كده تحس انك الان وجدت قلبي. تحس كده كان قلبك تايه ومرمي في المدينة. فتروح تحس ايه؟ ركب معك حاجتين اول ما تنزل بل وانت كده في الطيران جه وانت في الطائرة وانت بتنزل كده ويقول لك خلاص احنا وصلنا المدينة تحس كده ان في سكينة. يا اخي حتى اجراءات المطار - 00:12:01

مختلفة اللي واقف على الجوازات مختلف قال سبحان الله لعل ايه؟ دعوة رسول الله ادركت كل هؤلاء. اسأل الله الا نحرم زيارة

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تكرارا وكل عام ان شاء الله - 00:12:23

زواج النبي يا عائشة. متى تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة؟ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة في شوال بعض الناس يعني دايم عنده ايه؟ ده ما لوش دعوة. هو انت في ناس بتتشاءم. عائشة رضي الله عنها. البكر الوحيد التي تزوجها رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:12:39

هي عائشة رضي الله عنها. في شوال من السنة الاولى للهجرة. بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عائشة وهي بالتسع سنين

بالتسع سنين. وده امر مهم جدا ان احنا نستوعبه. وضروري ان احنا نكون يعني عندنا اه يعني عقل ونحن - 00:12:58

نرى هذا المس وكيف نحسب هذا الامر وكيف ننظر اليه اولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوج عائشة الا بامر من الله ما الدليل على هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

بوريتك في المنام سلاس لبالي. انا شفتك في الرؤية ثلاث مرات. جاءني بك الملك في سرقة من حرير قطعة من حرير. فيقول هذه

امراتك فاكشف عن وجهك فاذا هي انت - 00:13:36

فاقول اياكم هذا من عند الله يمضه. خلاص ده ان شاء الله هيتم فاوول شيء ان تعلمونه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوج

عائشة الا بعدما علم ان هذا من امر الله سبحانه وتعالى وارادة الله سبحانه وتعالى - 00:13:53

الامر الثاني هل ابو جهل والوليد وعتبة والمطعم كل هؤلاء الكفار تركوا شيئا يستطيعوا ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم به الا وفعلوه هل في شيء تركوه طيب لو كان الزواج من هذا السن به من قسم اكانوا يتركون النبي ولا يتكلمون؟ فكانت الليلة -

00:14:17

صح؟ اذا كانت دي تبقى اكثر حاجة ويلوق السنتهم في عرض رسول الله يقول لك شف يا عم اللي راح يتجوز واحدة مش عارف شف يا عم اللي كان شف صح - [00:14:48](#)

لا تجد ولو حديث موضوع. مكذوب انهم تكلموا في هذه المسألة طيب لما؟ لان كان هذا معهود عندهم يعني ده اصلا كان ايه؟ كان هو ده الاساس عندهم عادي. ممكن واحد يتزوج واحدة ايه؟ السن ده. لان كان في الطبيعي في السن ده كان فيه بلوغ وعادي ما فيش مشكلة - [00:14:59](#)

فلا تحكم على الناس بالعرف بتاعك ولزلك من الذي طرح هذا الاشكال المعاصرون من المستشرقين والمنافقين فقط لكن سبع تمن تسع قرون الاوائل لا تجد واحد يتكلم عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسألة دي - [00:15:21](#)

وده من الاشياء المهمة جدا. لان كثير يقول لك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واللي كانوا وكان بيتزوجوا تزوج كثير. طيب تعالوا النبي تزوج خديجة وهو عنده انسان. خمسة وعشرين سنة - [00:15:44](#)

ده سن العنفوان والشباب ولا مش سن العنفوان والشباب؟ سن العنفوان والشباب ان كان النبي صلى الله عليه وسلم رجل كما يقولون مزواج عيسى من العقل انه كان يتزوج الكسير في هذا الوقت - [00:15:57](#)

من خمسة وعشرين الى الى قد ايه؟ الى خمسين لغاية ما وصل سن الخمسين ما تزوج الا خديجة رضي الله عنه طيب بعد وفاة خديجة اذا كان رجل يعني هذا الباب هو اولى الاولويات عنده - [00:16:13](#)

الا يستدعي هذا انه يتزوج البكر وفقط طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان بيمسل للمسلمين ايه اليس اعلى قامة دينية ودينية اكان ايه؟ كان كبيرهم في الدين وكبيرهم فين؟ في سياسة امورهم. يعني رئيس الدولة - [00:16:33](#)

الملوك دول مش بياخدوا اجمل واحدة والبكر وصاحبة الحسب والمال والكلام ده تزوجنا الثانية سودا مين سودا دي وهو عنده خمسة وستين سنة صح قيل عندها خمسة وخمسين وقيل خمسة وستين - [00:16:53](#)

طيب وسودة ليه تزوجها صلى الله عليه وسلم؟ هاجرت هي مع زوجها الحبشة مات زوجها والمسكين راجعة مكة ما لهاش حد فاراد النبي ان يلطف قلب هذه المرأة. وفي نفس الوقت يأتي بامرأة كبيرة ترعى - [00:17:11](#)

اولاده وكانت امرأة بدينة كبيرة السن ومع ذلك تزوجها صلى الله عليه وسلم ليه النبي صلى الله عليه وسلم يتزوجها فزينب بنت جحش من الذي زوج رسول الله زينب؟ الله جل جلاله. طب زينب دي كانت زوجة مين - [00:17:28](#)

زيد صح؟ وزيد ده كان النبي ايه؟ تبناه فيه قبل الايه؟ التحريم. وطبعا عند العرب انك تتجوز طريقة اللي انت اتبنيت مصيبة كبيرة جدا طب بالله يا علي اهذا ضغط على رسول الله ام لا - [00:17:52](#)

لا ده احنا زايد هيطلق وانت اللي هتتجوزها يا محمد. ليه؟ احنا عاوزين نسن تشريعي ان ده عادي. طب يا راجل يا رب ما نجرب في ابو بكر فعمر عثمان - [00:18:12](#)

وانا وافق واحضر الفرح لا انت ستكون النموذج الذي سنطبق عليه. فالامر شديد جدا جدا تعالى اقول لك على حاجة انت عندك فرص انك تاخذ راحتك في الزواج اكثر من الندم - [00:18:23](#)

الكلام ده صحيح؟ اه. واحد انك بتختار بمزاجك مش حد بيملي عليك. صح؟ يعني ما فيش واحد يقول لك ايه؟ انتم تعرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما تزوج بك الا من عائشة؟ ابو الباقي كله ما بين ارملة او مطلقة - [00:18:39](#)

ليه؟ ليزيل من الجاهلية ان دول لهم ايه؟ ان دول لا يابيه لهم طيب الحاجة اللي بعد كده كمان ان الله قال له لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل. يعني بعد العدد ده - [00:18:53](#)

الى اية التحريم طبعا كانت العرب عادي جدا كل واحد يتجوز اكثر من ثلاثة واربعة وخمسة وستة كانوا بيتجوزوا. جت اية التحرير ما لكوش الا اربعة في الوقت ده النبي كان تزوج كل زوجاته ما عدا ميمونة - [00:19:12](#)

طيب كلهم واخدين لقب امهات المؤمنين. صح طيب مين منهم دلوقتي عندها استعداد تستغنى عنه هيطلق مين؟ هيحييهم كده ويقول لهم كده؟ اخص ابو النبي قال له خصوصية خاصة ابقى على هؤلاء يا محمد - [00:19:27](#)

لا ده بعد كده كمان خلاص كده عندك التقل؟ اه. لا يحل لك النساء من بعد. مستحيل تتزوج بعد كده. ولا انك تبدل مع واحدة واحدة منهم بواحدة تانية حضرتك دلوقتي لك تتجوز اربعة وتطلق ولا لو مات وتتجوز تاني وتالت ورابع وخامس ممكن تتجوز مية -

00:19:43

في الشرع كمنطق كده وكعاقل عليك حاجة غلط انت مرتكب اسم يعني انت لو تزوجت ومات راجل ما شاء الله اللي بتتجوزها الموت فيا هتتجوز وتموت وتتجوز الزوجة بتموت. عندك شيء شرعي حرام انك تعمل كده - 00:20:03

يعني كل اللي قاعدين ممكن يسبقوا في العدد رسول الله. صلى الله عليه وسلم فكثير من الناس لا ينتبه لهذا فهنا النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة المباركة الميمونة - 00:20:22

فيتزوجها هي عندها كام؟ تسع سنين. هتنظر لهذا الامر من خلال عرفهم لا من خلال عرفك انت. وكما قلت لكم لو كان هذا فيه منقسم والله ما تركوها. هنتكلمه على كل حاجة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة ده قالوا يمشي في الاسواق - 00:20:39 قالوا ده احنا عندنا ده بيمشي في السوق. ليه؟ هم قالوا ده مكانة كبيرة والمفترض ده ملك ويعني له ابهة. الا انه في مكانة كده لم يجرؤ قالوا يأكل الطعام - 00:20:59

او مش مفترض نبي ما ياكلش الطعام. دي بقى ما تكلموش فيها. طب ده اذا دل على شيء يدل على ايه؟ ان ده يقولوا فيها ايه؟ يقولوا بيتنفس ما هو ده طبيعي ما فيهوش اي مشكلة - 00:21:11

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا ويبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله ويرزقني واياكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:21:24